

مِنح بحثية استراتيجية لتعزيز الابتكار والتعاون المؤسسي

منحة التعاون المؤسسي بين جامعة قطر وجامعة حمد بن خليفة لتعزيز أبحاث الذكاء الاصطناعي في مجال الطاقة

أطلقت جامعة قطر بالشراكة مع جامعة حمد بن خليفة منحة التعاون المؤسسي لعام 2027، وهي مبادرة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الشراكات البحثية بين الجامعتين الوطنيتين الرائدتين في دولة قطر. وتهدف هذه المبادرة إلى توسيع آفاق التعاون البينيّ متعدد التخصصات، وتسريع الابتكار، والمساهمة في تطوير اقتصاد قائم على المعرفة في دولة قطر.

تمثل منحة التعاون المؤسسي جهدًا منظمًا لتعزيز التعاون الأكاديمي طويل الأمد من خلال تمكين الباحثين من المؤسستين من تصميم وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة عالية الأثر. كما تعمل على تعزيز تبادل الخبرات، ودعم بناء القدرات، وتشجيع تطوير حلول مبتكرة تتماشى مع أولويات البحث الوطنية في دولة قطر.

تركز المنحة في دورتها الأولى على الذكاء الاصطناعي في مجال الطاقة، وذلك انعكاسًا للأهمية المتزايدة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحويل أنظمة الطاقة عالميًا. ويتماشى هذا التركيز الموضوعي مع رؤية قطر الاستراتيجية للاستدامة والكفاءة والتقدم التكنولوجي في قطاع الطاقة.

ضمن هذا المحور، هناك مجالان بحثيان رئيسيان: أولاً، تحسين سلاسل الإمداد وتحليل المخاطر، حيث يتم تطبيق نماذج قائمة على الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة الخدمات اللوجستية، وتعزيز القدرات التنبؤية، وتقليل التكاليف التشغيلية، ودعم اتخاذ القرار المستند إلى البيانات. أما المجال الثاني فهو التصنيع الذكي لقطاعات الطاقة والنفط والغاز، مع التركيز على دمج الأتمتة والتحول الرقمي والتحليلات المتقدمة لتحسين الأداء الصناعي، وتعزيز السلامة، وتقليل الأثر البيئي عبر سلسلة قيمة الطاقة.

البرنامج متاح للباحثين الأكاديميين من جامعة قطر وجامعة حمد بن خليفة. ويجب أن يُقود كل مشروع باحثان رئيسيان أولان، بواقع باحث رئيسي من كل

مؤسسة، بما يضمن التمثيل المؤسسي المتوازن والملكية المشتركة للنتائج البحثية. ويمكن للفِرق أيضًا تضمين باحثين رئيسيين إضافيين، كما يُشترط إشراك طالب واحد على الأقل من كل جامعة، تعزيزًا لالتزام البرنامج بتدريب الباحثين وتنمية المواهب.

تُموَّل المشاريع ضمن منحة التعاون المؤسسي لمدة تصل إلى عامين. وتساهم كل مؤسسة بما يصل إلى 219,000 ريال قطري سنويًا لكل مشروع، ليصل إجمالي التمويل المحتمل إلى 438,000 ريال قطري لكل مؤسسة طوال مدة المشروع. وتتولى كل جامعة إدارة ميزانيتها المخصصة بشكلٍ مستقل مع الحفاظ على التنسيق ضمن الإطار المشترك.

تتسم عملية التقديم بالتنافسية وتمُر بعدة مراحل. تبدأ بتقديم خطاب نوايا، يليه مرحلة إعداد قائمة مشاريع مرشحة. بعد ذلك تُدعى الفِرق المرشحة لتقديم مقترحات بحثية كاملة تخضع لتقييم تقني. ويتم اتخاذ قرارات التمويل النهائية بشكلٍ مشترك بين جامعة قطر وجامعة حمد بن خليفة بناءً على توصيات اللجان.

منحة أبحاث مكافحة المُنشطات في دولة قطر: تعزيز النزاهة والابتكار في الرياضة

أطلقت الوكالة القطرية لمكافحة المُنشطات (QADA)، بالتعاون مع جامعة قطر، دورة منحة أبحاث مكافحة المُنشطات لعام 2027. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز المعرفة العلمية، وتطوير السياسات، وترسيخ الممارسات الأخلاقية في الرياضة من خلال دعم أبحاث متعددة التخصصات ذات تأثير عالٍ في مجال مكافحة المُنشطات.

تركز المنحة على تطوير الفهم العلمي والاجتماعي لقضية المُنشطات في الرياضة، وتشجع الأبحاث في مجالات العلوم، والطب، والصيدلة، والتكنولوجيا، والعلوم الاجتماعية. وتتناول هذه الأبحاث أساليب الكشف البيولوجية، إضافة إلى العوامل السلوكية والثقافية والسياسات التي تؤثر في ظاهرة المُنشطات.

وتشمل الأولويات العلمية الرئيسية تحسين تقنيات الكشف، وتعزيز جواز السفر البيولوجي للرياضيين، واستخدام الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المؤشرات الحيوية. وعلى الجانب الاجتماعي، تدعم المبادرة دراسات حول سلوك الرياضيين، وفعالية السياسات، والمواقف الثقافية تجاه المُنشطات.

وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز القدرات البحثية في دولة قطر ودعم التعاون مع جامعة قطر، كما تشجع على دمج الطلبة ضمن فِرق البحث، بما يسهم في إعداد جيل من الخبراء في مجال مكافحة المُنشطات والقطاعات ذات الصلة.

تمتد مدة المشاريع من سنة إلى سنتين، بتمويل يصل إلى 300,000 ريال قطري للأبحاث العلمية، و200,000 ريال قطري للدراسات الاجتماعية أو التربوية.

تبدأ عملية التقديم بتقديم خطاب نوايا، يتبعه تقديم مقترح بحثي كامل للمشاريع التي يتم ترشيحها. وتشمل المستندات المطلوبة المقترح البحثي، والسير الذاتية، والميزانيات، وتقارير نسبة التشابه.

ومن خلال هذه المبادرة، تسعى الوكالة القطرية لمكافحة المُنشطات إلى دعم الأبحاث المبتكرة، وتعزيز الممارسات الرياضية الأخلاقية، وترسيخ مكانة قطر كدولة رائدة عالميًا في جهود مكافحة المُنشطات.

